

شتاء عاصف في انتظار شركات الطيران العالمية

ســببت جائحة كورونا شللا في شركات الطيران العالمية نتيجة انهيار الطلب مي المرحة الثانية ما يستدعي تحديات جديدة أمــــام الحكومات لحماية أساطيل النقل الجوي.

> المرجـو من أزمـة كوفيـد - 19 قريبا، ما يعنى وضع برامج متشددة لخفض النفقات ودعوات متجددة للحكومات ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن ستفيان ألبيرن، الشريك الإداري لدى

🔻 باریس - تواجه شرکات الطیران شتاء طويلا وقاسيا، إذ لم يتحقق التعافى

"أرتشىري ستراتيجى للاستشارات"، قوله "نخوض سياقا مع الزمن، الأساس هو امتلاك النقود نحتاج إلى التحرك بشكل سريع للغاية".

وتراجعت عائدات شيركات الطيران 80 في المئة في الأشبهر السنة الأولى من العام، وفق اتحاد النقل الجوى الدولي "إياتا"، لكن لا يسزال عليها تغطية نفقات ثابتة تشمل أجور أفراد الطواقم وأعمال الصيانة والوقود ورسوم المطارات والآن تكلفة إيداع الطائرات في المستودعات.

في المئة نسبة تراجع عائدات شركات الطيران خلال الستة أشهر الأولى من العام 2020

وبعد تعاف طفيف في يوليو مع تخفيف القيود الرامية لاحتواء فايروس كورونا السنتجد، تراجعت حركة النقل مجددا في سيبتمبر، بينما انخفضت نسب الحجوزات لموسم الشتاء، الذي يبدأ في 25 أكتوبر بنسبة 78 في المئة، مقارنة بالعام السابق، ما يعنى المزيد من الصعوبات الآتية على

ولعـل إحدى أكبر خيبات الأمل، التي تعرض لها القطاع كانت غياب المسافرين على درجة رجال الأعمال المربحة، الذين باتوا يفضلون الآن عقد اجتماعاتهم عبر الإنترنت بدلا من المخاطرة بالإصابة وفشلت الجهود المتكررة لطمأنة

الناس بأن السفر جوا آمن في إحداث فرق كبير، بينما زادت قرارات فرض حجس صحى مدته 14 يومسا على الركاب القادمين، الضّغوط على شركات الطيران. وقال الدكتور ديفيد باول مستشار "إياتا" الطبي، إن "خطر الإصابة بكوفيد - 19 خلال السفر جوا ضئيل جدا جدا".

يأمل القطاع ككل في إدخال أنظمة لإجراء فحوص في المطارات تعيد ثقة الـركاب وتخفض، إن لـم تلـغ تمامـا، الحاجـة إلى فرض تدابيـر حجر صحى على المسافرين، وتم بالفعل وضع أنظمة تجريبية في عدد من أهم مطارات العالم، بينما أعلنت فرنسا، أنها ستطلق نظام فحوص سريعة بحلول نهاية الشهر.

وقال جان بابتیست جیباری، وزیر النقل الفرنسي على قناة "سينيوز تى في"، "سنطّلق هذه الفحوص في المطارآت، خصوصا للمغادرين إلى الولايات المتحدة وإيطاليا والواصلين من دول على القائمة الحمراء" ذات معدل الأصابات المرتفع.

وأضاف "بهذه الطريقة، لن يكون لدينا المزيد من الأشخاص، الذين يصلون إلىٰ الأراضى الفرنسية دون أن يخضعوا للفحص". وقَى الأثناء، أعلنت هونغ كونغ وسنغافورة أنهما تخططان لتأسيس ما بات يطلق عليه "فقاعة سـفر" تسـمح برحلات جوية بينهما دون قيود.

مسؤولة لتعظيم الاستفادة وزيادة القيمة

من موارد أبوظبى وأصول الشركة

وتعزيــز مرونتهـا علىٰ المــدى البعيد في

سعيها المستمر لتنفيذ استراتيجيتها

المتكاملة 2030 للنمو الذكي".

سعيد المزروعي

أدنوك ملتزمة بدعم

«أدنوك» تبرم عقودا لتطوير عمليات الحقول البرية وتعزيز الكفاءة

모 أبوظبي - أعلنت شركة بترول أبوظبي الوطنية "أدنوك"، الاثنين عن إبرام ثلاثة عقود تبلغ قيمتها الإجمالية نحو 1.19 مليار درهم (حوالي 324 مليون دولار) لتطوير عمليات في عدد من الحقول البرية وتعزيز الكفاءة التشعيلية ضمن سعيها المستمر لتنفيذ استثمارات مسؤولة لتحقيق استراتيجيتها المتكاملة 2030

وتشمل العقود التي قامت بترسيتها أدنوك البرية، إحدى شركات مجموعة أدنوك، تنفيذ أعمال المشستريات والتشبييد لخطُّوط تدفق ومنشات رؤوس أبار في عدد من الحقول البرية في إمارة أبوظبيّ.

وتشمل العقود أيضا تنفيذ الأعمال الهندسية والمشتريات والتشييد لنظام تحويل جديد يوفر دعما احتياطيا مهما لمحطات استلام النفط الخام الحالية في محطتى التصدير في جبل الظنة وإمارة الفجيرةً. وسيتم إعادةً توجيه أكثر من 70 في المئة من القيمة الإجمالية للعقود، التي تمت ترسيتها على كل من شركة جلفار للهندسة والمقاولات.

ونسبت وكالة أنباء الإمارات (وام) لياسر سعيد المزروعي، الرئيس التنفيذي لدائرة الاستكشاف والتطويس والإنتاج في أدنوك قوله "يؤكد إبرام هذه العقود توجه أدنوك والتزامها بتنفيذ استثمارات

الشركات والمساهمة في تحفيز النمو وأضاف "تم إبرام هذه العقود في أعقاب مناقصة شهدت منافسة كسرة، لضمان مساهمة العقود الفائزة في إعادة توجيه نسبة كبيرة من قيمتها الإجمالية للاقتصاد المحلى من خلال برنامج أدنوك لتعزيز القيمة المحلية المضافة، مما يؤكد الترام أدنوك بدعم الشركات

اقتصاد دولة الإمارات". وتماشيا مع معايير التقييم التجاري الشامل للعروض والمناقصات والتي تشمل بندا خاصا لتعزيز القيمة المحلية المضافة، قامت أدنوك بدراسة مدى مساهمة العقود المقدمة من الشركات في تعزيز القيمة المحلية المضافة في مختلف

المحلية والمساهمة في تحفيز نمو وتنويع

بدافع إشباع الاحتياجات". وأوضحت أن "النشساط التعاوني حرك الناس للتصرف بإيجابية لحل مشكلاتهم بأنفسهم، فهو تنمية الإنسان بالإنسان للإنسان، ويمكن تكوين

الخرطوم - طالبت الأوساط الاقتصادية في السودان بإعادة إحياء الجمعيات التعاونية لتوفير السلع وتقديم الخدمات للمواطنين بهدف تخفيف وطأة الانهيار

الاقتصادي والمالي حراء فساد عقود من حكم عمر البشير الذي همش كل مقاربات الاقتصاد الاجتماعيي وأغرق البلد في دوامة من الأزمات. ونقلت وكاللة الأنباء السودانية (سونا) عن الخبيرة في مجال التعاونيات مها لمخوب قولها، إن التعاونيات نظام شلعبى طوعلى والمهوارد المحدودة للمجتمعات لخلق كيانات فاعلة في التنمية الاقتصادية

والاجتماعية تستطيع توفير السلع وتقديم الخدمات، فيمكن للتعاونيات أن تعمل مطاحن كبيرة للغلال ومصانع للزيوت وللنسيج، إضافة إلىٰ الصناعات التحويلية والتعاون لايهدف للربح بقدر ما يهدف إلى خدمة المواطن". وتضيف الأستاذة مها أن "الجمعيات

التعاونية تقوم على مبادئ أهمها أن باب العضوية مفتوح والمساهمة متساوية للعضوية في تكوين رأس المال، والإدارة فيها ذاتية وديمقراطية أي أن السلطة العليا هي سلطة الأعضاء المساهمين في الجمعية التعاونية على قدم المساواة في ما بينهم ولهم حق قيادة جمعيتهم وتقريس مصيرها دون أي سلطة خارجية تفرض عليهم كيفية إدارتها. وتعتبر هذه المبادئ بمثابة دستور للحركة التعاونية في العالم".

وتؤكد الخبيرة السودانية أن النشساط التعاوني له دور فعال في تنمية المجتمع، فهو أداة من أدوات التأثير والتغييس الاجتماعي لأنه يعمل على تغيير نوعية الحياة لدى المواطنين، إضافة إلى كونه يتميز بأنه لا يتحرك بدافع الربح مثل المسروع الخاص أو بأوامر فوقية من السلطات مثل المشروع الحكومي، لكن النشباط التعاوني يتحرك

جمعيات تعاونية خدمية في مجالات

وتابعت بقولها إنه بعد انقلاب 1989 حدثت هجمة شرسة من نظام عمر البشير البائد على التعاون وأجيز قانون لامركزية الحركة التعاونية فصدرت قوانين للتعاون في عدد من الولايات غير متسـقة مع القانون الاتحـادي للتعاون

وتستدرك بقولها لكن هناك دول يستولئ فيها على وسائل الإنتاج من قُبِل طبقة من الأفراد ويتحكمون في دفة الحكم وهذه الطبقة لا تتماشيي مصالحها مع مصالح السواد الأعظم من الشعب، لأنها تسيطر على الإنتاج وتحرم المنتجين الحقيقيين، فهي التي تمتلك وسائل الإنتاج وتضع القوانين والنظم وتحدد علاقات الإنتاج بصورة كفيلة بأن تضمن لها الاستيلاء على مجهودات المنتجين الحقيقيين .

ولما كانت الجمعيات التعاونية تأتى لتلغى ذلك الاستغلال، فمما لاشك فية أنها لن تجد ترحيبا في مثل هذه الدول للتعارض الواضح في المصالح



خبز بطعم التضامن

جهود سودانية لإحياء التعاونيات لتخفيف الأعباء الاقتصادية

نظام شعبي طوعي غير ربحي يوفر السلع للمواطنين بنصف سعرها

أعاد الارتفاع الجنوني لأسعار السلع والخدمات في السودان في ظل أرمة اقتصادية خانقة، التفكير في مناهج وحلول بديلة لتخفيف الأعباء علىٰ المواطنين عبر إحياء الجمعيات التعاونية غير الربحية لتوفير السلع بأسعار مناسبة للمواطنين والطبقات الهشّة، في خطوة تعكس رهانات علي الاقتصاد التضامني لتجميع وتحريك الطاقات والموارد المحدودة

مختلفة لم يخضها التعاون التقليدي مثل البيئة والسياحة وغير ذلك من الخدمات التي من شانها فتح فرص عمل للشباب والحد من مشكلة البطالة، كما تساعد علىٰ رفع مستوى دخل الفرد من خلال النشاط الإنتاجي والحرفي

وعن تجارب التعاونيات سابقا في السودان، تروي مها أنه في عهد الرئيس النميري زاد عدد الجمعيات التعاونية بصورة واضحة جدا وقد كانت وسعلة الحكومــة فــى ذلك الوقت لحل مشــاكل وفي بداية الثمانينات أيضا تم إعلان التعاون كوزارة مستقلة.

وحاولت إفراغ التعاون من أهدافه. وتوضيح الخبيرة أن هذا التباين في تعامل الحكومات مع قضية التعاون بسبب أن هناك دولا تعمل على حماية السواد الأعظم من الشعب، وبالتالي لا خلاف لها مع الحركة التعاونية التي احتضنتها وقدمت لها الدعم، وهذه الدول تعتبر النشساط التعاوني نشساطا مساعدا ومكملا ومتماشيا مع الخطة الاقتصادية والسياسية للدولة بل هو جزء لا يتجزأ من تلك الخطة.

ومن جانبه قال عبدالمجيد محمد أحمد، مدير قطاع الاقتصاد بوزارة الصناعة والتجارة بولاية الخرطوم ومسجل التعاون المكلف، إن "النظام البائد بقصد منه كان متوجها لتجريف العمـل التعاونـي بالكامل فـي الدولة، فمنذ بداية العهد البائد إلى سيقوطه كان النظام التعاوني مستهدفا ولم يــؤد دوره الريادي فــي الاقتصاد الكلى والمحلي والآن الدولة بتوجهها في دعم المواطن وتوجيه الطاقات الشبابية نحو الإنتاج سعت لإحياء القطاعات الحيوية التي يمكن أن يجتمع حولها الناس في جماعات اقتصادية تستطيع أن تكون نواة لشكل الكيانات الاقتصادية

وتابع "التعاون أحد القطاعات التي تتوجه الدولة الآن لإحيائها بغرض التشبيك بين المنتجين والمستهلكين وتجميع طاقات الشبباب للعمل

التعاونيات تهدف إلى تحريك الطاقات والموارد المحدودة للمجتمعات لخلق كيانات فاعلة في التنمية الاقتصادية

وأشسار إلى أنه "عندما نجد أن الدولة بكامل طاقاتها وإمكانياتها متوجهة لإحياء التعاون وخلق فرص عمل للشباب عبر تعاونيات زراعية إنتاجية وحرفية تتوسع رغبتهم في عمل جمعياتهم التعاونية، كما أن الجمعيات التعاونية متعددة الأنواع، فهناك استهلاكية وإنتاجية زراعية وتعاونية للحرفيين وتعاونية

وشـدد على أن "إدارة التعاون قامت بتوزيع فرق على المحليات والأحياء للتوعية بالعمل التعاوني وإجراءات التسجيل والجمعيات العمومية حتى عمليات المراجعة للعمليات التعاويية".

وأضاف "الآن هناك إقبال كبير جدا علىٰ تسبجيل الجمعيات التعاونية، فقد فتحنا منافذ في كل المحليات بالخرطوم وتم تعيين موظف في كل محلية من التعاون مهمته الأساسية جمع الملفات لتأسيس جمعية تعاونية لتجنب المواطن عبء الحركة من مناطق بعيدة، وقد اكتملت إجراءات عدد من الجمعيات الاستهلاكية وبدأت في تقديم خدماتها

وفى أحد أحياء ضاحية الحاج يوسف بولاية الخرطوم، قالت عائشة أحمد لـ"سوداناو" بعد أن استلمت احتياجاتها من التعاونية "شيء لا يصدق، كل سلعة بحوالي نصف سعرها في السوق، فمثلا جوال السكر زنة 10 كيلو يباع بــ800 جنيه بينما في دكاكين الحي بـ1500 لتر الزيت سعة 4 وربع لتر بـــ920 مقابل 1600 في الدكان، كيلو الأرز 135 وفي الدكان 300، كيلو العدس 210 وفي الدَّكان 360 وهكذا في بقية السلع بل أن رطل الشاي بلغ في السوق 600 حنيه مما دفع بعض الأسير لعدم تناول الشاي والآن يباع في التعاونية بـ225

للتعاونية أنها وفرت كل المواد التي لا غنى للأسرة عنها مثل دقيق القمح والذرة خاصة مع أزمة الخيز المزمنة". والسبب في هذا الفارق الإيجابي باوندات عل الاقتصادية يرجعه البروفيسور حسن بشير، أستاذ الاقتصاد ومدير جامعة البحس الأحمس، إلى ربط التعاونية بمشروع "سلعتي" الذي أطلقته الحكومة وهو شراكة بين وزارة التجارة والصناعة ووزارة المالية تعنى بتوفير

السلع للمو اطنب نتكاليف أقل منعا

للمضاربات، والتعاونيات هي منفذ هذه

وتضيف عائشة "مزية أخرى

الشراكة للتعامل مع المواطنين. ويعتبر هذا المشروع سوقا للمنتجين كون السلع تصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك دون وسطاء ويشمل السلع الضرورية، وهو تجربة موجودة في كل العالم وتساعد في حل مشكلة غلاءً المعيشة وبالتحديد في ما يتعلق بالسلع الاستهلاكية وتوفرها لشريحة معتبرة من الناس خاصة أصحاب الدخول المحدودة. أما حل المشكلة الأقتصادية برمتها فهو مسألة تعنى بالسياسات الاقتصادية الكلية بالنسبة إلى الدولة ودور الدولة في النشياط الاقتصادي بشكل عام. لكن هناك بعض العقبات التي تبطئ من وتيرة تكوين الجمعيات

ويقول محمد مبارك، من إحدى اللجان المساعدة في تكوين الجمعيات بمنطقة البراري بالخرطوم، "إجراءات معقدة تواجـه اللجان وتأخذ الكثير من وقتها ومشكلة الأسهم أنها حددت سابقا بقيمة معينة وحاليا أصبحت لا تناسب الوضع إلا برفع سعر السهم، الأمر الذي يتطلب أن يجاز من جمعية عمومية إضافة إلىٰ أن أحد شروط قيام الجمعية هو المقر ولا اعتقد أن كل الأحياء لديها قدرة على هذا الشيع".



تشييد أنظمة اقتصادية متطورة